

ولاية السودان: حراك سياسي وتفاعل جماهيري في ذكرى هدم الخلافة

في إطار إحياء الذكرى الـ ٩٤ لهدم الخلافة يقيم حزب التحرير / ولاية السودان أسبوعاً سياسياً يشتمل على العديد من الأعمال السياسية وقد دشنه الحزب بصدور بيان صادر من مجلس الولاية بتاريخ ١٠ أيار/مايو ٢٠١٥م بعنوان: (أربعة وتسعون عاماً من العيش بغير أنظمة الإسلام وأحكامه، ألم يأن لأهل القوة والمنعة إعطاء النصر لحملة لواء الخلافة).

ثم انطلقت العديد من أركان النقاش بالجامعات في السودان، ونقاط الحوار ومحاضرات المساجد في أغلب مدن السودان، حيث كانت كل هذه الأعمال يوم الاثنين ٢٢ رجب ١٤٣٦هـ على النحو الآتي:

شهدت محلية الدخينات جنوب الخرطوم - منطقة الكلاكلة اللفة، إقامة نقطة حوار حاشدة. وكذلك في منطقة الشقيلاب، نظم الحزب نقطة حوار، وصل عدد الحضور فيها إلى أكثر من ٢٥٠ زائراً، وقد تفاعل الجمهور مع الدعوة وشبابها، حيث كبر المواطنين، مستبشرين بوجود الحزب معهم في كل مكان.

وفي محلية الأبيض بشمال كردفان؛ التي تبعد حوالي ٥٨٨ كيلو متراً جنوب غرب الخرطوم العاصمة - وبسوق كريمة شمال، أقيمت نقطة حوار، كانت ثرية بالنقاش، وبخاصة فكرة الخلافة، باعتبارها واجبة، وقد حضرها قرابة الـ ٢٠٠ شخص، وتم توزيع المنشور الخاص بالبرنامج، وكتيب بعنوان: (المخطط الأمريكي لتفتيت ما تبقى من السودان في نسخته الثانية..)، بالإضافة إلى المطوية التعريفية لحزب التحرير كهدياً للجمهور.

وفي وسط السودان بمحلية ود مدني؛ أقيمت أيضاً نقطة حوار بشارع النيل في مدينة ود مدني، حيث حضرها جمهور غفير، وكان التفاعل جيداً والأسئلة كثيرة؛ عن عودة الخلافة وإمكانية إقامتها، وفرضيتها..

وبمحلية أبو جبيهة التي تبعد عن الخرطوم بمسافة ٤٨١ كيلو متراً أقام الحزب نقطة حوار بمسجد شيخ دربو عقب صلاة الجمعة، حيث أمها عدد غفير من المصلين تجاوبوا مع اللواء المرفوع؛ لواء رسول الله ﷺ وتفاعلوا مع الأفكار تفاعلاً ممتازاً، واستمر الحوار والنقاش لأكثر من ساعة رغم هطول الأمطار فكشف ذلك عن معدن أصيل للأمة وشوق للعيش في ظل نظام الإسلام.

كما أقامت محلية الخرطوم نقطة حوار أمام جامعة أفريقيا العالمية إحياء لذكرى هدم الخلافة رفعت فيها الرايات والألوية بشكل مهيب لافت للنظر مما جعل الناس يتجمعون حول النقطة بكثافة، وأقيمت فيها كلمة عبارة عن تذكرة بوجوب الخلافة ووجوب العمل لإقامتها. وشهدت الباحة أمام الجامعة نقاشات جادة وتفاعلاً امتلأ بالمشاعر الإسلامية، حيث أصر الطلاب من دول شرق آسيا وغيرها على مساعدة الشباب في رفع الرايات والألوية.

وفي محلية كوستي ٣٥٠ كم جنوب الخرطوم أقام الحزب محاضرة بمسجد كوستي الكبير بعنوان: (ذكرى هدم دولة الخلافة) تحدث فيها الشيخ النذير، وحضرها عدد غفير من أعيان البلد وعامة الناس. وكانت أبرز التعليقات من أمام مسجد ربك الذي قال: (هذه المحاضرة يجب أن تبث على مستوى السودان)، وبالفعل قام العديد من الحضور بتوثيق المحاضرة بالصوت والصورة من خلال الأجهزة.

وبإذن الله ستظل فعاليات الحزب في هذا الشهر الكريم متواصلة على مستوى البلاد.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان